



Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

“Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment”

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 - 26 يوليو - تموز 2019 - اسطنبول-تركيا

<http://kmshare.net/isac2019/>

Comparative study between the curriculum of Islamic education for the fourth grade in the Hashemite Kingdom of Jordan and the curriculum of religious culture and ethics in the Republic of Turkey in the areas of construction and implementation

Dr.. Batoul Ahmed Tarawneh
Tarawneh

trwn2012@gmail.com

Dr. Aryaf Ahmad

aryaf_25@yahoo.com

Mutah University – Jordan

Abstract

This study aimed to compare the curriculum of Islamic education for the fourth grade in the Hashemite Kingdom of Jordan and the curriculum of religious culture and ethics for the fourth grade in the Republic of Turkey in the areas of construction and implementation, and the sample of the study included the Jordanian curriculum for Islamic education for the fourth grade and the Turkish curriculum for Islamic education for the fourth grade for the academic year 206 In this study, the two researchers followed the comparative analytical approach, and the study tried to answer the study questions by referencing the documents and references and reviewing the previous relevant studies and studying and analyzing them. The study showed the following results: The Jordanian Ministry of Education showed some commitment in the construction and implementation of the Islamic education curriculum with the orientations of the general framework of educational curricula. The Turkish curriculum also showed a commitment in its curriculum with the



general framework of the religious culture curriculum. Curriculum planning in a central authority in Jordan, as well as in Turkey, the results also showed that there is a great interest in teacher qualification in both countries before and during service as it was found that there is some similarity in the evaluation system used in both countries, but it was found from The results of the Turkish curriculum focused on the moral and social aspect to other aspects other than the Jordanian curriculum calculation results have shown that focused on different aspects in proportion to the age group of this row. At the end of the study, the researchers concluded a set of recommendations to use both approaches to improve and develop the two curricula.

Keywords: Comparative Study, Islamic Education Curriculum, Moral Education Curriculum.

an introduction

"دراسة مقارنة بين مناهج التربية الإسلامية للصف الرابع في المملكة الأردنية الهاشمية ومناهج

الثقافة الدينية وعلوم الأخلاق في الجمهورية التركية في مجالي البناء والتنفيذ"

د. ارياف احمد الطراونة

aryaf_25@yahoo.com

د. بتول أحمد الطراونة

trwn2012@gmail.com

جامعة مؤتة - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة للمقارنة بين مناهج التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية ومناهج الثقافة الدينية وعلوم الأخلاق للصف الرابع في الجمهورية التركية في مجالي البناء والتنفيذ، واشتملت عينة الدراسة على المنهاج الأردني للتربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي والمنهاج التركي للتربية الإسلامية للصف الرابع للعام الدراسي 2016/2017م، واتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وحاولت الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الرجوع الى الوثائق والمراجع واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة ودراساتها وتحليلها، وخلصت الدراسة الى النتائج الآتية: أظهرت وزارة التربية والتعليم الأردنية التزاما الى حد ما في بناء وتنفيذ مناهج التربية الإسلامية مع توجهات الاطار العام للمناهج التعليمية، كما أظهرت المناهج التركية كذلك التزاماً في مناهجها مع الاطار العام لمنهاج الثقافة الدينية، كما أظهرت النتائج أن



السلطة المشرفة على بناء وتخطيط المناهج في سلطة مركزية في الأردن وكذلك الحال في تركيا، وظهرت أيضاً النتائج أن هنالك اهتماماً كبيراً في تأهيل المعلم في كلا البلدين قبل وأثناء الخدمة كما تبين أن هناك تشابهاً الى حد ما في نظام التقويم المتبع في كلا البلدين، ولكن تبين من النتائج ان المنهاج التركي ركز على الجانب الأخلاقي والاجتماعي على حساب الجوانب الأخرى بخلاف المنهاج الأردني فقد أظهرت النتائج أنه ركز على الجوانب المختلفة بصورة متناسبة مع الفئة العمرية لهذا الصف. وخلصت الباحثتان في نهاية الدراسة الى مجموعة من التوصيات للاستفادة من كلا المنهاجين في التحسين والتطوير في المنهاجين.

الكلمات المفتاحية: دراسة مقارنة، منهاج التربية الإسلامية، منهاج التربية الأخلاقية.

مقدمة

يتميز هذا العصر بالانفجار المعرفي الذي تشهده جميع دول العالم، وقد أحدث هذا الانفجار في المعرفة تطورات علمية في فكر وثقافة تلك الدول مما ترتب على ذلك تغيرات جذرية في كافة الجوانب المختلفة. وبما ان العالم اليوم أصبح كالتقوية الصغيرة، أصبح من السهل أيضاً تقريب المسافات بين الدول وتبادل الخبرات والثقافات لتجاوز المشكلات التي قد تواجه أي جانب من الجوانب الحياتية المختلفة، لا سيما الجانب التربوي منها. ولقد حظي الجانب التربوي بقدر كبير من الاهتمام على مستوى دول العالم، وتحديداً تطوير التعليم والمناهج التعليمية، فقد أصبح التطوير ضرورة حتمية باعتباره الأداة القادرة على إعداد المواطن بما يمكنه من مواجهة متطلبات العصر وتكنولوجيا المعلومات.

وتحتل مناهج التربية الإسلامية منزلة هامة بين المناهج الدراسية في مختلف دول العالم وهذه الاهمية مأخوذة من أهمية الدين الإسلامي للمجتمعات والشعوب، فهو يعتبر دعامة أساسية وركيزة هامة في المجتمع وهو من أهم مصادر الثقافة التي ينبغي ان يتشربها كل فرد، فالعقيدة الدينية السليمة هي أساس تكوين الإنسان الصالح، ومن هذا المنطلق كانت التربية الإسلامية في البيت وفي المدرسة ضرورة لبناء مجتمع صالح تبدأ بالنشئ والشباب لأنهم الركيزة الأولى والدعامة القوية لإنشاء جيل قوي متماسك ومتكامل عقيدة وسلوكاً.

ويعرف مفهوم منهج التربية الإسلامية انه " نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية والمعارف والخبرات الإنسانية النامية التي تهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهيّتة التي تعمل في إطار اجتماعي لترقية الحياة وعمارة الأرض وفق منهج الله "(الساموك، 2005، ص37)

إن دواعي التطوير متعددة ومتنوعة هي ترتبط أكثر ما ترتبط بمظاهر الأزمة التعليمية الراهنة ورؤية المستقبل ونوعية المتعلم المراد إعداده ليصافح القرن الحادي والعشرين ويتفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة، ويستند النظام التعليمي الناجح في تطبيق



استراتيجيته إلى مقررات واضحة ومحددة ومتكاملة تنسجم مع خطط التنمية ومع الرؤية المستقبلية لوضعنا ومكانتنا على الخارطة الدولية بالمقارنة مع الدول الأخرى.

ولقد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً لدراسات المقارنة بين الدول المختلفة في المجالات التعليمية التي تهدف إلى إبراز نقاط القوة والضعف بهدف التحسين والإصلاح لما هو أفضل. وتزداد فرص التحسين والتطوير كلما كانت المقارنة بين دول متقاربة في الدين والعادات والتقاليد والاهتمامات والأهداف. وتنبع أهمية الدراسات المقارنة في عالمنا اليوم من الدور الذي تثير به النظرية التربوية والفكر التربوي وفي تطوير المناهج المختلفة ونظم التعليم وحل مشكلاتها (محمد، 2008).

وسنحاول في هذا البحث المقارنة بين مناهج التربية الإسلامية للصف الرابع في الأردن، ومناهج الثقافة الدينية والاخلاق في تركيا للوصول في كلا المنهجين إلى مستوى أفضل من التحسين وتعزيز نقاط القوة وإثرائها.

وقد اطلعت الباحثتان على مجموعة من دراسات المقارنة بين المناهج المختلفة في عدة بلدان مثل دراسة أبو غزالة (2002): هدفت هذه الدراسة الى تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي الفلسطيني الجديد ومقارنته مع كتب الرياضيات للصف السادس الأساسي المستخدمة في فلسطين حتى عام (2000/1999)، وهما كتاب المملكة الاردنية الهاشمية وكتاب جمهورية مصر العربية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل للمحتوى (content analysis) في تحليل ومقارنة المناهج الثلاث للخروج بالنتائج الآتية وجود تشابه في الموضوعات الدراسية المطروحة في المناهج الثلاث مع وجود اختلافات بسيطة خاصة بكل منهج، وجود تباين في النسب المئوية لتوزيع مستوى الأهداف التربوية التي يقيسها كل منهج من المناهج الثلاث تبعاً لتصنيف بلوم. وأوصت الدراسة بالاستمرار في تدريس كتاب الرياضيات الفلسطيني الجديد لأنه يحتوي على موضوعات دراسية متعددة وأهداف قابلة للتحقيق، وتزويده بدليل للمعلم موضحاً فيه الأساليب الناجحة في عرض المادة الدراسية ودعمها بالأنشطة الإثرائية وطرق الحل الصحيحة لأسئلته وضرورة ربط محتواه بالمزيد من الأمثلة والتمارين البيئية المحلية، والموضوعات الدراسية الأخرى كالعلوم، وإجراء مزيد من الدراسات التقييمية لتشتمل على موضوعات وكتب الرياضيات الأخرى والمباحث الأخرى.

وهدف دراسة كايزر (2008): إلى مقارنة تدريس الرياضيات في النظام التعليمي في كلٍّ من إنجلترا وألمانيا، وشملت عيّنة الدراسة (242) درساً في الرياضيات من إنجلترا. و(102) من الدّروس من ألمانيا. وتوصّلت الباحثة إلى أنّ تدريس الرياضيات في ألمانيا يختلف عنها في إنجلترا من جوانب متعدّدة منها: أنّها في ألمانيا أكثر اهتماماً في تدريس الرياضيات النظرية المجردة، وفي إنجلترا ينصبّ الاهتمام بالأهداف التطبيقية. وقد فسّرت الباحثة ذلك أنّ الفلسفة التربوية في إنجلترا تتّجه نحو التّفريد والاهتمام



بالجوانب البراجماتية مما يعني قلة الاهتمام بالمعرفة النظرية على عكس التطبيقية، أم في ألمانيا فالتقاليد التربوية متأثرة إلى حد كبير بالعلوم الأكاديمية.

وكذلك دراسة الحسن (2009): هدفت هذه الدراسة الى البحث في أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج الرياضيات في قطر ومناهج الرياضيات في السودان من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقييم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة كما استخدم الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار عينة الدراسة في كلا البلدين. أما الأداة فقد استخدم الباحث الاستبانة التي صممها من النوع المفتوح المغلق بالإضافة الى جدول المقارنة الذي صممه الباحث لتحليل وتقييم محتوى كتب الرياضيات. أما النتائج فقد أظهرت الدراسة أنه في محور الأهداف تمت صياغة الأهداف بطريقة اجرائية في كلا البلدين وأنها مرتبطة بمحتوى الكتاب وشاملة للمجالات المعرفية والوجدانية، بينما في محور المحتوى وجد أن المحتوى مناسب من حيث الكم وشامل لمستجدات العصر ويساهم في تثقيف الطلاب بالعلوم والخبرات وان جهة التأليف من الجهات الحكومية بالإضافة الى وجود موضوعات متشابهة بين البلدين، وفي محور طرائق التدريس وجدت الدراسة أن طريقة الحوار والمناقشة هي الطريقة المستخدمة بكثرة في المنهاجين وان الطريقة الاستنباطية والاستقرائية مستخدمة بدرجة متوسطة، وأخيرا محور التقييم فقد وجدت الدراسة أن البلدين استخدمتا الأسئلة المقالية والموضوعية بدرجة كبيرة لتقييم الطلبة وأن أسر الطلاب تحتم بنتائج تقييمهم بدرجة متوسطة وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي تركز على تطوير الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وطرق التقييم في البلدين.

وأما دراسة (Jebet 2012): فقد هدفت هذه الدراسة المتمركزة حول تدريس القضايا المحلية والعالمية المثيرة للجدل في مناهج الدراسات الاجتماعية (دراسة مقارنة بين المدارس الكينية والمدارس الأمريكية) الى الكشف عن الأفكار البناءة للمعلمين حول القضايا المثيرة للجدل في مدارس الولايات المتحدة ومدارس كينيا لمادة الدراسات الاجتماعية. وبغض النظر عن الممارسات التربوية المثيرة للجدل لأعضاء هيئة التدريس على المستوى المحلي والعالمي، جاءت هذه الدراسة للتحقق من الروابط بين أيدلوجيات المعلمين التربوية وممارساتهم التعليمية، وجاءت أيضاً للكشف عن مدى فكر وممارسات المعلمين حول تطوير التعليم والمواطنة والديمقراطية، وتمت مناقشة آراء علماء ما بعد الاستعمار وكيفية إيجاد حلول لأساليب التدريس المثيرة للجدل في كلا المنطقتين. جمعت البيانات من خلال المقابلات والملاحظات الصفية خلال دروس معلمي الدراسات الاجتماعية وتحليل الوثائق، كشفت النتائج أن المعلمين تجنبوا تدريس القضايا المثيرة للجدل التي تعتبر حساسة للغاية كقضايا في مجتمعهم في كلا الدولتين.



وجاءت دراسة (Meray, Jus ,&Karatekin)(2012) : والتي هدفت إلى مقارنة مناهج الدراسات الاجتماعية بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية من حيث مصطلحات تعلّم القيم ، حيث اعتمدت هذه الدراسة نموذج البحث النوعي وتمّ الحصول على البيانات من مناهج كلّ من الدولتين من خلال طريقة تحليل الوثائق وبيّنت نتائج الدراسة بأنّ مناهج تركيا تركّز أكثر على القيم الاجتماعية والفردية مثل الإحساس مع الآخرين وتحمل المسؤولية والتضامن والأعمال الخيرية وحُبّ الوطن ... الخ، وفي الجهة المقابلة جاء التركيز في مناهج أمريكا على القيم الاجتماعية والفردية مثل الإحساس مع الآخرين وتحمل المسؤولية والتضامن واحترام حقوق الآخرين (الديمقراطية ، التنوّع) الصّالح العام ، محاولة منع وقوع الصّراع.

وقد هدفت دراسة خوري (2012): الوصفية التحليلية الى تحليل كتاب العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في كل من فلسطين والأردن في ضوء معايير الثقافة العلمية. حيث استخدمت أداة خاصة بتحليل المحتوى تتضمن معايير الثقافة العلمية الأربعة. وتكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم العامة للمرحلة الابتدائية الدنيا في كل من فلسطين والأردن، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بحسب العينة متعددة المراحل (Multi- Phase Sampling) حيث اختيرت وحدات التحليل بشكل عشوائي وعلى مراحل. ولتحليل النتائج تم حساب تكرارات بنود معايير الثقافة العلمية في الكتاب ، ومن ثم حساب النسب المئوية للتكرارات ومقارنتها بالنسب المئوية للمحك. وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا من كتب العلوم الفلسطينية والأردنية لم يلتزم بمعايير الثقافة العلمية في كتبها، وبناء على هذه النتائج خرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات الخاصة بالإدارة العامة للمناهج والباحثين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى الدول المتقدمة دائما إلى مقارنة مدارسها وطلابها ومناهجها بدول أخرى أفضل منها حرصا منها على تطوير مستوى التعليم والمناهج التعليمية، فإذا كان هذا الحال في الدول المتقدمة فمن باب أولى إجراء مثل هذه الدراسات في الدول النامية فهي أكثر حاجة للمقارنة للنهوض بالمستوى التعليمي والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها والاستفادة من خبرات الدول الخرى في مجال تطوير المناهج التعليمية .

وتتمحور هذه الدراسة حول مقارنة مناهج التربية الإسلامية للصف الرابع في الأردن، ومنهاج الثقافة الدينية والأخلاق للصف الرابع في تركيا فيما يخص أهم القضايا المتعلقة ببناء وتنفيذ المنهاج.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:



- 1- ما هي طبيعة كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع في الأردن وتركيا؟
- 2- ما هي طبيعة التدريب البيداغوجي والمعرفي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن وتركيا؟
- 3- ما هي استراتيجيات الإشراف على التخطيط والتنفيذ لمنهاجي التربية الإسلامية في الأردن وتركيا؟
- 4- ما هو المنظور التربوي في بناء وتنفيذ منهاجي التربية الإسلامية في الأردن وتركيا؟
- 5- ما هو نظام التقويم المتبع لمنهاجي التربية الإسلامية في الأردن وتركيا؟
- 6- ما هي مجالات القوة ومجالات التحسين في منهاجي التربية الإسلامية في الأردن وتركيا؟

أهمية الدراسة

إن البعد التاريخي والبعد الديني والارتباط الجغرافي تشكل في مجملها عوامل مؤثرة في العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية التركية. وتحتم على كلا الطرفين التقارب مع الآخر على مختلف الأصعدة لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في كلا البلدين وبما أن التعليم من أهم الركائز المؤثرة في العالم الحديث تكون الحاجة ملحة لتبادل الخبرات وممارسة النقد البناء للاستفادة من الخبرات والتجارب بما يعود بالنفع على الجميع.

أهداف الدراسة:

تتركز أهداف الدراسة في ما يأتي:

1. المقارنة بين منهاجي التربية الإسلامية في الجمهورية التركية والمملكة الأردنية الهاشمية في مجالي البناء والتنفيذ.
2. الوقوف على أبرز نقاط القوة في منهاجي التربية الإسلامية في كلا البلدين.

منهجية الدراسة وأدواتها

استخدمت الباحثتان منهج المقارنة التحليلية من خلال الإجراءات الآتية:

- 1- مسح الدراسات السابقة للمقارنة بين منهاج التربية الإسلامية في بلدان مختلفة ومن بينهم الأردن وتركيا



- 2- تحليل المحتوى للكتب المقررة في كلا الدولتين
- 3- استخدام مصادر متعددة لجمع المعلومات، مثل الإطار العام للمناهج والتقويم، الإطار العام للتنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية للصف الرابع، دليل المعلم لمبحث التربية الإسلامية للصف الرابع في كلا البلدين.

نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما هي طبيعة كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع في الأردن وتركيا؟

أولاً: طبيعة كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع في الأردن

مواصفات الكتاب المدرسي في الأردن

المحتوى

- ينسجم محتوى كتاب التربية الإسلامية مع فلسفة التربية وأهدافها في الأردن . ودروسه تدعو الى الاهتمام بالتوجهات الدينية التي تنمي الحسّ الديني وتسهم في إعداد المواطن الأردني المنتمي الصّالح.
- يلتزم الكتاب بالإطار العام للمناهج والتقويم، والإطار العام للمبحث والتنتائج العامة والخاصة للمبحث والصف . حيث بني محتواه بناء على وثيقة الإطار العام للمناهج.
- يراعي الدقة والحداثة في عرض المحتوى.
- يتوحي الموضوعية والواقعية في تقديم المعلومات وعرضها، ويربطها بمواقف دينية من التاريخ الاسلامي.
- يراعي التنسيق والتكامل الرأسي للمبحث نفسه للصفوف المختلفة والأفقي مع كتب المباحث المختلفة في الصف الواحد.
- يهتم بالمهارات العقلية العليا لدى الطالب مثل : التحليل والتكيب والتقويم . ولا يقتصر فقط على المهارات العقلية الدنيا مثل التذكر والاسترجاع.



- المحتوى يتمركز حول الطالب في العملية التعليمية والتعلمية ، ويتيح الفرص له لحل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد . ودور المعلم فيه ميسر وموجه لعملية التعليم.
- يشتمل الكتاب على الصور والرسوم والأنشطة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الكتاب .
- يستخدم بعض العبارات التي تنمي الخبرات المميزة للطلبة المبدعين ، ويهتم بأسلوب عرض المادة العلمية لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
- يخلو الكتاب من وجود مقدمة له تعرف القارئ بأهداف المنهاج ومحتواه وبالكتاب وأسلوب عرض المادة العلمية فيه.
- يتوافر في الكتاب قائمة بالمحتويات تتضمن عناوين الدروس وصفحاتها.
- يتيح المجال للطلبة بالرجوع الى مصادر تعليمية أخرى في سبيل الحصول على المعلومة. (مراجع مثل الكتب والمجلات ، ومواقع الانترنت)
- يستشهد بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة مع توثيقها المناسب.
- طريقة عرض المادة وتنظيمها:
- عرضت المادة العلمية في الكتاب بطريقة سلسلة وسهلة وموضوعية ومراعية للمرحلة العمرية والخصائص النمائية للطلبة.
- يعرض الكتاب مواقف وأنشطة مناسبة لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.
- يساعد الطلبة على أسلوب التعلم الذاتي.
- يستخدم الأسلوب القصصي في كثير من الدروس .
- يتدرج في تقديم الأفكار والمفاهيم والخبرات والمهارات.
- يخلو من الحشو والتكرار .



- التركيز على عنصر التشويق في النص لحفز الطلبة على المطالعة والمتابعة والبحث.
- التنوع في الموضوعات وفي الأمثلة وأسلوب العرض.
- التمهيد لكل درس بعرض مجموعة من الصور أو أمثلة توضيحية تثير تفكير الطلبة مع وجود خاتمة للدرس .
- إبراز المفاهيم الأساسية في كل درس من دروس الكتاب لتكون محوراً تبنى عليه الوحدة.
- الربط بين أجزاء الكتاب بطريقة منطقية وواضحة.

اللغة:

- تراعي لغة الكتاب المستوى اللغوي للطلبة الذين يؤلف لهم الكتاب .
 - وضوح التعبيرات اللغوية ودقتها في المعنى .
 - سلامة التراكيب اللغوية وخلوها من التعقيد.
 - دقة التعبير ووضوحه باستخدام المفردات والمصطلحات المناسبة للمعاني .
 - يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية والإملائية بنسبة كبيرة.
- التقويم:

- يراعي الشمولية والتنوع في استراتيجيات التقويم وأدواته الواردة في الكتاب . على نحو يضمن قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطلبة.
- اعتماد أسلوب تقويم متنوع بين الأنشطة والاختبارات والورقة والقلم وحل التدريبات..
- اشتغال دروس الكتاب على عمليات التقويم البنائية المستمرة .



- مراعاة التدرج والتسلسل لدى عرض الفقرات والأنشطة التقييمية المختلفة. (وزارة التربية والتعليم، 2007)

ثانياً: طبعة كتاب الثقافة الدينية للصف الرابع في تركيا

تشابه مواصفات كتاب الثقافة الدينية للصف الرابع في تركيا في غالبيتها مع مواصفات كتاب التربية الإسلامية في الأردن وفيما يلي تفصيلاً لهذه المواصفات:

المحتوى:

ينسجم محتوى كتاب الثقافة الدينية مع الإطار المرجعي والنتائج العامة لمنهاج الثقافة الدينية في تركيا، ويبدأ تدريس المنهاج من الصف الرابع لذلك فهو يحتوي على الأساسيات التي يجب أن يتعلمها الطالب في هذه المرحلة العمرية بما يتناسب مع ثقافة وأعراف الشعب التركي، ويهتم بالمهارات العقلية العليا لدى الطالب مثل: التحليل والتكيب والتقييم. ولا يقتصر فقط على المهارات العقلية الدنيا مثل التذكر والاسترجاع، ويتمركز حول الطالب في العملية التعليمية والتعلمية، ويتيح الفرص له لحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتأكد. ودور المعلم فيه ميسر وموجه لعملية التعليم. ويشتمل الكتاب على الصور والرسوم والأنشطة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الكتاب، ويهتم بأسلوب عرض المادة العلمية لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، يحتوي الكتاب على مقدمة له تعرف القارئ بأهداف المنهاج ومحتواه وبالكتاب وأسلوب عرض المادة العلمية فيه. ويتوافر في الكتاب قائمة بالمحتويات تتضمن عناوين الدروس وصفحاتها. ويتوفر كذلك صفحة للإرشادات لكيفية التعامل مع الكتاب، ويتيح المجال للطلبة بالرجوع الى مصادر تعليمية أخرى في سبيل الحصول على المعلومة. (مراجع مثل الكتب والمجلات، ومواقع الانترنت....)، ويستشهد بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة مع توثيقها المناسب.

طريقة عرض المادة وتنظيمها:

- عرضت المادة العلمية في الكتاب بطريقة سلسلة وسهلة وموضوعية ومراعية للمرحلة العمرية والخصائص النمائية للطلبة.

- يعرض الكتاب مواقف وأنشطة مناسبة لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.

- يساعد الطلبة على أسلوب التعلم الذاتي.

- يستخدم الأسلوب القصصي في كثير من الدروس.



- يتدرّج في تقديم الأفكار والمفاهيم والخبرات والمهارات.
 - يخلو من الحشو والتكرار .
 - التنوع في الموضوعات وفي الأمثلة وأسلوب العرض.
 - التمهيد لكل درس بعرض مجموعة من الصور أو أمثلة توضيحية تثير تفكير الطلبة مع وجود خاتمة للدرس .
 - إبراز المفاهيم الأساسية في كل درس من دروس الكتاب لتكون محوراّ تبنى عليه الوحدة.
 - لا يوجد ربط واضح بين أجزاء الكتاب ووحداته.
- التقويم:
- يراعي الشمولية والتنوع في استراتيجيات التقويم وأدواته الواردة في الكتاب. على نحو يضمن قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطلبة.
 - اعتماد أسلوب تقويم متنوع بين الأنشطة والاختبارات والورقة والقلم وحل التدريبات..
 - اشتغال دروس الكتاب على عمليات التقويم البنائية المستمرة .
 - مراعاة التدرّج والتسلسل لدى عرض الفقرات والأنشطة التقويمية المختلفة
- إجابة السؤال الثاني: ما هي طبيعة التدريب البيداغوجي والمعرفي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن والثقافة الدينية في تركيا؟

أولاً: طبيعة التدريب البيداغوجي والمعرفي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن

في ظل التطوير التربوي الذي يشهده الأردن في مختلف نواحي العملية التعليمية، كان لا بد من تأهيل وتدريب المعلمين بوصفهم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم. حيث لا يتحقق الهدف من تطوير المناهج دون تأهيلهم وتدريبهم بوصفهم المطبقين لهذه المناهج في الغرف الصفية، وفي ظل اقتصاد المعرفة الذي طورت المناهج الأردنية بناء عليه فإنه يجب على المعلمين اتقان مجموعة من



المعارف والمهارات التي تساعد على ترجمة الكتاب المدرسي (النتائج) الى خطوات تنفيذية تتمثل بالأساليب والأنشطة واستراتيجيات التدريس والتقييم المتنوعة في داخل الغرفة الصفية. بالإضافة الى ضرورة اتقانهم استخدام المصادر والأساليب التكنولوجية التي تساعد على ترجمة المحتوى العلمي بأسلوب شيق وجذاب باستخدام التكنولوجيا مما يحقق الفائدة المرجوة من المنهج عند الطلبة.

وقبل إخضاع المعلم الى الدورات التدريبية لا بد من اكسابه المعلومات والمعارف العلمية في مجال تخصصه لتمكنه هذه المعلومات من الوقوف في غرفة الصف و ترجمة الكتاب المدرسي الى نتاجاته المطلوبة كأسس علمية صحيحة . لذلك فإن معلم التربية الاسلامية في الأردن بعد اجتيازه امتحان الشهادة الثانوية يلتحق بتخصصات كلية الشريعة في الجامعات المختلفة حيث تقوم هذه الكليات على إعداد طلبتها واكسابهم المعلومات الصحيحة والمتخصصة والعلمية في مجال تخصصهم على مدار أربع سنوات متتالية ليتخرج بعدها المعلم ويلتحق في سلك التعليم من خلال وزارة التربية والتعليم التي لا تكتفي فقط بالتأهيل العلمي والأكاديمي للمعلم أثناء دراسته الجامعية بل تقوم بإخضاعه للعديد من الدورات التدريبية كما ذكر سابقا ليكتسب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التربوية الحديثة التي تتماشى مع اقتصاد المعرفة.

الدورات التي يخضع لها معلم التربية الاسلامية في الاردن:

يقوم قسم التأهيل والتدريب والإشراف التربوي بتنمية مهارات البحث العلمي والمهارات العلمية في مجالات التعليم المختلفة لدى الطلبة، ويحقق التنمية المهنية المستدامة بتدريب وتأهيل وتحفيز الموظفين ورفع المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي لهم، ومن الدورات التي يخضع لها المعلمون هي :-

1. دورة المعلمين الجدد : بواقع 160 ساعة تدريبية متخصصة حيث يتم إخضاع المعلمين لهذه الدورة بعد تعيينهم بشكل مباشر ليتم تدريبهم على أسس التربية والتعليم والاستراتيجيات المتبعة عند التدريس وأساليب التقييم المختلفة بمعنى تدريبه وتأهيله تربوياً ليساعده هذا التدريب على أداء أفضل في الغرفة الصفية.

2. دورات (انتل و icdl) لتطوير مهارات المعلمين التكنولوجية والالكترونية .



3. دورة المناهج المطورة حيث يتم تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس والتقييم الحديثة تبعا لتطوير وزارة التربية والتعليم لمناهجها.

ثانياً: طبيعة التدريب البيداغوجي والمعرفي لمعلمي الثقافة الدينية في تركيا

يتم إعداد المعلم في تركيا كما يأتي:

1. يحدد قانون التعليم الوطني مدة التأهيل اللازم لإعداد المعلم بأربع سنوات من الدراسة في الكليات أو المعاهد بعد الثانوية العامة و بعد اجتياز اختبار القبول بالجامعات و الكليات ، و يشمل برنامج إعداد المعلم ثلاثة محاور : إعداد ثقافي ، و أكاديمي ، و مهني
2. و تعتمد الدراسة في كليات التربية و معاهد إعداد المعلمين على تطبيق نظام الفصل الدراسي و الساعات المعتمدة ، كما يهتم برنامج الإعداد بالتدريب الميداني ، و يتم برنامج الإعداد حسب المرحلة التي سيوجه لها الطالب بعد تخرجه .
3. و تهتم وزارة التربية بتدريب المعلمين على رأس العمل ؛ لذلك تنظم دورات تدريبية داخل مؤسسات التعليم العالي في برامج مسائية أو صيفية أو بتفريغهم الكامل للدراسة .

التعقيب على ما سبق:

تأهيل معلم التربية الإسلامية في الأردن	تأهيل معلم الثقافة الدينية في تركيا
يحصل المعلم على تأهيل متخصص في مجال التربية الإسلامية ولمدة أربع سنوات في كليات الشريعة بالجامعة. حيث يتم من خلالها تزويد المعلم بالمعلومات الدينية التي تؤهله لتدريسها في المدارس.	يتشابه تأهيل المعلم في تركيا مع تأهيله في الأردن في مجال التخصص ، حيث يدرس المعلم لمدة أربع سنوات الشريعة الإسلامية ، يتم فيها تأهيله ثقافياً وأكاديمياً ومهنياً ليتمكن من توظيف هذه المعلومات الدينية فيم بعد بعملية التعليم.



يوجد برنامج تدريبي ميداني أثناء الدراسة الجامعية بالاتفاق مع معاهد المعلمين حيث يتم إعداد البرنامج حسب المرحلة التي سيوجه لها الطالب بعد تخرجه.. وهذا النوع من التدريب الميداني غير موجود في الأردن .	يتم عقد دورات تدريبية أثناء التحاق المعلم بسلك التعليم منها دورة المعلمين الجدد، التي يؤخذ عليها أنها دورة تدريبية تربوية في غالب ساعاتها والقليل منها في مجال التخصص. وتعتبر موازية للبرامج التدريبية في الجامعات لكنها تعطى للمعلم فور تعيينه كمعلم جديد في وزارة التربية والتعليم.
يتم عقد دورات تدريبية للمعلم في تركيا أثناء التحاقه بعمله في الميدان ، حيث تعمل هذه الدورات على التطوير المستمر لمهارات المعلم المختلفة.	يحصل المعلم على دورات تدريبية وهو على رأس عمله ، حيث تساعد هذه الدورات المعلم على التطوير المستمر ومواكبة التكنولوجيا من أجل توظيفها في التعليم ، مثل دورات الانترنت و icdl والمناهج المطورة.

إجابة السؤال الثالث: ما هي استراتيجيات الإشراف على التخطيط والتنفيذ لمنهاج التربية الإسلامية في الأردن والثقافة الدينية

في تركيا:

أولاً: استراتيجيات الإشراف على التخطيط والتنفيذ لمنهاج التربية الإسلامية في الأردن:

يقصد بعملية تنفيذ المنهاج انما إحدى العمليات الرئيسة لصناعة المنهاج والتي تختص بتطبيق المنهاج وتعميمه ومتابعته ، وتدريبه ، وتمثل في تعليم وتعلم المنهاج للطلبة (نشوان، 2006). وتعرفه الباحثتان بأنها: تلك العمليات التي تتوسط عملية ترجمة المنهاج الرسمي إلى منهاج فعلي، وهي عملية تتوسط ما بين التخطيط والتقويم وترتبط بها ولا يمكن فصلها عنهما، فهي ملازمة لها أي انما تصاحب استراتيجيات التخطيط والتقويم وطرائقهما . وسيتم الحديث عن إحدى هذه الاستراتيجيات والمعمول بها في الأردن وهي:

✓ الاستراتيجية المركزية (من اعلى الى اسفل) التركيز على الثوابت والقيم الوطنية أو القومية. تركز هذه الاستراتيجية على الأمور الجامعة وعلى قدر مشترك من التعليم عند الجميع لتكوين رأي واحد مشترك عندهم مع ويرى أصحاب هذه الاستراتيجية أن المعلمين غير مخولين ببناء المنهاج، وانهم على قدر غير كافي من الناحية المعرفية والبيداغوجية لذلك. بالإضافة الى أن المدارس لا تمتلك الكفايات اللازمة لوضع مثل هذه المناهج. ولذلك لابد للإدارات العليا والخبراء من



وضع هذه المناهج ، فهم الأكفأ والأقدر على ذلك. بالتالي يكون هناك منهاج واحد ملزم لجميع المدارس لتدريسه، حيث يقوم فريق متخصص من ذوي الخبرات والعلاقات في التدريس بتأليف المناهج، وقد يمنح المعلمين فرصاً لإبداء آرائهم حول المناهج لتعديلها. إن هذه الاستراتيجية تساعد على نقل التراث ونشره، وتنظم المحتوى على أساس منطقي يدركه المتعلم، كما أنه بمقارنة المناهج المبني على هذه الاستراتيجية بغيرها فهو يعد منهاج سهل البناء والتنفيذ ويعتمد على الدقة العالية في التركيز على المحتوى والمادة العلمية.

وفي الاردن تتولى وزارة التربية والتعليم الاشراف على بناء وتنفيذ المناهج ويقوم مجلس التربية والتعليم بوضع الخطوط العريضة للمنهاج (الوثيقة) لكافة المراحل التعليمية ويتكون مجلس التربية والتعليم من اعضاء يمثلون مختلف الفعاليات التربوية المهمة برئاسة وزير التربية والتعليم . حيث تقوم المديرية العامة للمناهج باختيار أعضاء لجنة التأليف وأعضاء لجنة التوجيه والإشراف (لجنة الخبراء) التي تتكون غالبيتها من اساتذة الجامعات، حيث تقوم لجان التأليف بتأليف وبناء المناهج وفق رؤية الإطار العام للمناهج المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم. ويعرض المحتوى العلمي (الكتب المدرسية) بالتسلسل على اللجان ومن ثم على مجلس التربية لإقراره بشكل رسمي بعد تجريبه على المدارس.

ويكون للإدارة المركزية (وزارة التربية والتعليم) دور في تنفيذ المناهج من خلال تدريب المشرفين على الية تنفيذ المناهج حتى تتولى مهام تدريب المعلمين وتقييم المناهج على ارض الواقع من اجل التزود بالتغذية الراجعة لتعديل المناهج وتطويره واعداد الوثائق التي تثري المناهج وتجريبه على عينة استطلاعية من اجل التحسين والتطوير . ويمثل الاطار العام للمناهج في الاردن الخطوة الاولى في اعداد المناهج الدراسية فهو القاعدة التي تنطلق منه الفرق المختصة في وضع الاطر الفرعية لمناهج المباحث المختلفة , وخطوطها العريضة وينطلق هذا الاطار من جملة من المبادئ والتصورات المتعلقة بالمحتوى والنتائج العامة واستراتيجيات التدريس والتقييم والنتائج المتوقعة من كل مبحث والمحاو التي يقوم عليها وربط ذلك بالتكنولوجيا والتحضير للاقتصاد المعرفي وتطوير ممارسات التعليم .(وزارة التربية والتعليم,2003).

ثانياً: استراتيجيات الإشراف على التخطيط والتنفيذ لمناهج الثقافة الدينية في تركيا:

يعد نظام التعليم التركي نظام مركزي يهدف إلى بناء شخصية قومية تركية متشعبة بالمبادئ الكمالية والأسس العلمانية و تنمية الشعور القومي و الروح الوطنية و الأخلاقية و الاعتزاز بالقيم المعنوية و الثقافية ، و لتحقيق تلك الغايات تلترم المؤسسات التعليمية التركية بمبدأ عدم التمييز الديني ، و تعتمد مبدأ الاختلاط بين الذكور و الإناث في مختلف المراحل . و رغم تلك المحاولات لتصفية الهوية الإسلامية إلا أنّ ذلك لم يتحقق بشكل كامل ، و ظلّ النظام التعليمي متذبذباً في ذلك



بين الصيغة العلمانية المتطرفة و بين إدخال التربية الدينية و الخلقية ، حاله كحال موقع تركيا متذبذباً بين الشرق و الغرب ، و بين الإسلام و العلمانية ، ليخلق نمطاً فريداً من الأنظمة التعليمية التي عانت من أزمة الهوية .

التعقيب على ما سبق:

استراتيجية البناء والتنفيذ في المنهاج التركي	استراتيجية البناء والتنفيذ في المنهاج الأردني
نظام البناء والاشراف على المناهج في تركيا هو أيضا نظام مركزي(من أعلى لأسفل)،حيث تتولى فيه الوزارة الإشراف على بناء وتنفيذ المناهج، بحيث تكون كافة الكتب موحدة في جميع المدارس.وما يؤخذ على النظام التعليمي أنه متذبذب بين العلمانية المتطرفة وإدخال التربية الدينية والخلقية ،بالإضافة إلى أنه يعاني من أزمة الهوية وذلك لأنه متذبذب بين الشرق والغرب وبين الاسلام والعلمانية.على عكس النظام التعليمي الأردني الذي يتصف بالهوية الإسلامية.	نظام البناء والاشراف على المناهج في الأردن هو نظام مركزي(من أعلى لأسفل) حيث تتولى فيه الوزارة وهي الجهة المسؤولة الاشراف على بناء وتنفيذ المناهج، بحيث تكون الكتب موحدة في جميع المدارس وعلى المعلم القيام بتنفيذها داخل الغرف الصفية بما يتلاءم مع سياسة وزارة التربية والتعليم والاتجاهات والقيم الإسلامية التي تسعى لتحقيقها والواردة في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة أعلاه. وبما يحقق معالم الهوية الإسلامية.

إجابة السؤال الرابع: ما هو المنظور التربوي في بناء وتنفيذ منهاج التربية الإسلامية في الأردن ومنهاج الثقافة الدينية في تركيا:

أولاً: المنظور التربوي في بناء وتنفيذ منهاج التربية الإسلامية في الأردن

تعد عملية إعداد وتأليف وتطوير المناهج والكتب المدرسية أحد أهم المسؤوليات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، لذا تبنت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة للمناهج خطة تطوير تقوم على إعداد مناهج حديثة تلبي الحاجة إلى التحول نحو الاقتصاد المبني على المعرفة من خلال التركيز على دور الطالب في عملية التعلم وتغيير دور المعلم ليؤدي أدواراً جديدة، وتنوع مصادر التعلم وتضييق الفجوة الرقمية بين النظام التعليمي في الأردن والأنظمة التعليمية المتقدمة، إذ أن النمو المتسارع في استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات في جوانب الحياة جميعها، وانتقال المجتمعات من الاقتصاد المبني على اليد العاملة والأرض والآلة إلى الاقتصاد المبني على المعرفة يفرض على المهتمين بحقول التربية التجاوب مع الحاجات الجديدة للطلبة والمجتمع في ظل هذه التغيرات، وبرزت الحاجة إلى ضرورة إجراء تطوير تربوي شامل وخاصة المناهج والكتب المدرسية، إذ تمّ وضع مرتكزات وأسس تربوية حديثة لبناء مناهج حديثة وهي:-



- تضمين المناهج مناحي وطرائق حديثة منسجمة مع كفايات منظومة الاقتصاد المعرفي .
- تركيز التّعلّم على الطّالب على اعتبار أنّ الطّلبة هم محور العملية التّعليميّة التّعلّميّة.
- تغيير دور المعلم ليؤدّي أدواراً جديدة ، بحيث يكون مطوّراً وميسّراً ومشرفاً ومقيماً.
- توظيف معارف الطّلبة ومهاراتهم وكفاياتهم في تطوير المجتمع وتلبية احتياجاتهم .
- استخدام استراتيجيّات تعليم متنوّعة .
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات بوصفها أداة للتّعلّم.

ولتحقيق ذلك تم تشكيل لجان للقيام بالأدوار والمهام المطلوبة، وتتألف اللجان من أعضاء من إدارات:- المناهج والامتحانات والتدريب، وفريق من الخبراء والمستشارين، ولجنة تنسيق تتألف من أعضاء المناهج، وتم إعداد الأدوار والمهام لكل من هذه اللجان، ضمن مراحل عملية تنتهي في إعداد الإطار العام، يشكّل المنهاج الجزء الأول منه، والذي يحتوي على النتائج التي ينبغي على الطالب تحقيقها بعد إنهاء المرحلتين الأساسيّة والثانويّة، كما تتضمن كيفية استخدام النتائج في التخطيط والتطوير والتدريس والتقويم.

ثم تأتي المرحلة التالية للإطار العام للمناهج وهي النتائج العامة والخاصة، وتعد مرجعاً في إعداد المواد والمصادر التعليمية المتنوعة. وتتضمن النتائج الكفايات العامة والخصائص والمعارف والمهارات التي ينبغي للطلبة أن يمتلكوها أو يتمكنوا منها في نهاية المرحلة الدراسيّة، وتشمل هذه النتائج على أمور عامة مشتركة من مثل الإيمان بالله تعالى، والانتماء للوطن، والولاء للملك وللاثنين العربيّة والإسلاميّة، وتحقيق المواطنة الصّالحة، والتّعلم مدى الحياة، والتّجديد والتّواصل، والعمل الجماعي، وكفايات تكنولوجيا الاتّصالات والمعلومات، والتّفكير الناقد، وحل مشكلات، وروعي فيها البنائيّة والتّسلسل والتّربط والتّكامل بما يتناسب والمستويات العمريّة للطلبة.

وكل كتاب مدرسي يرتبط به دليل للمعلم، تقوم مديرية المناهج بالإشراف على تأليفه، وهو يمثل مرجعاً متخصصاً متوفراً للمعلم في أي وقت إذ يتناول معظم عناصر الحصّة الصّفّيّة من نتائج تعلّميّة واستراتيجيات تدريس وتقويم ومفاهيم وأنشطة إثرائيّة، ومعلومات إضافية للمعلم والطالب، وهو أحد الركائز الأساسيّة لتنفيذ الكتاب المدرسي، كما يعد مرشداً يساعد المعلم على تخطيط الدروس وتنفيذها مما يمكن المعلم من تحيئة الفرص المناسبة للطلبة لتحقيق نتائج التعلم المطلوبة للمبحث المعني ويجب أن يكون دليل المعلم مرافق للكتاب المدرسي أثناء إعطاء الحصّة الصّفّيّة من قبل المعلم المعني، وعلى المعلمين المعنيين أن يخرجوا عن الإطار التقليدي للتعليم والاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة للتعلم والمضمن في أدلة المعلمين.



ونظراً للتطور الهائل في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجأت إدارة المناهج إلى السير في تطوير المناهج والكتاب المدرسي من خلال ما يعرف بالتعلم الإلكتروني وذلك باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وذلك بإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، فلجأت وزارة التربية والتعليم ممثلة بإدارة المناهج إلى إنشاء مديرية حوسبة المناهج هدفها هو إنتاج وتطوير وتقديم مواد تعليمية تعليمية الكترونية داعمة للمناهج والكتب المدرسية في مدارس وزارة التربية والتعليم، لذلك قامت الوزارة بوضع خطة لحوسبة المباحث لجميع الصفوف من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر فبدأت بحوسبة مواد التعلم الإلكتروني لعدد من المباحث للصف الحادي عشر منها الفيزياء والرياضيات والعلوم واللغة العربية، اللغة الانجليزية.

أما المعلمين في الأردن فإن وزارة التربية والتعليم تؤكد على أهمية دور المعلم وإن فعاليته تتوقف على إتقانه مجموعة من الكفايات، منها ما يتصل بالتحوي الأكاديمي، ومنها ما يتصل بالمؤهل، ومنها ما يتصل بمهارات إنسانية ومنها ما يتصل بمهارات تنظيمية، أما تقويم المعلم فيقع على عاتق المشرف التربوي ويحدد درجة إتقان المعلم للكفايات المطلوبة ويعمل على تحسين أداء المعلم بحضور دورات تدريب كدورة المعلمين الجدد أو دورة المناهج الجديدة. ذلك لأنه المسؤول الأول والأهم عن استراتيجيات تنفيذ المنهاج فهو الذي يقود المنهاج وينقذه في الميدان مع الطلبة .

أما المنظور التربوي الذي يتبناه النظام التربوي في الأردن فهو الانتقائية المتأملّة ، بدليل ما ورد في الإطار العام للمناهج والتقويم لعام 2013 ، والذي يوضح رؤية المنهاج المبني على النتائج ومواصفات معلّم المنهاج المبني على التّاجات ، واستراتيجيات تنفيذ المنهاج ، إذ ينادي واضعو الإطار العام المعلمين بأن يختاروا الطريقة المثلى المناسبة للموضوع والنتائج بعد التفكير في العديد من الاستراتيجيات الممكنة ، وعليهم أن يحدّدوا النشاط الأفضل لتحقيق النّاج المطلوب (وزارة التربية والتعليم، 2003).

ثانياً: المنظور التربوي في بناء وتنفيذ منهاج الثقافة الدينية في تركيا

إن المنظور التربوي الذي يتبناه النظام التربوي التركي هو المنظور البنائي (من أعلى إلى أسفل) القائم على النظرية المعرفية إذ وضعت في معايير التعليم في تركيا أن يكون الطلبة منتجين وقادرين على توظيف المعرفة وبنائها واكتساب المهارات لتوظيفها في الحياة العامة.

التعقيب على ما سبق:

المنظور التربوي في المنهاج التركي	المنظور التربوي في المنهاج الأردني
-----------------------------------	------------------------------------



<p>يعتمد بناء المناهج في تركيا على المنظور التربوي (من أعلى لأسفل) وهو المنظور القائم على النظرية المعرفية التي تركز على بناء المحتوى من العام للخاص بحيث يكون الطلبة قادرين على إنتاج وتوظيف المعرفة في جوانب حياتهم المختلفة.</p>	<p>حسب الإطار العام للمناهج وهو الوثيقة الرسمية التي يبنى عليها المنهج فإن المنهج الأردني هو المنهج المبني على النتائج ، وبالتالي فهو يعتمد على المنظور التربوي القائم على الانتقائية المتأملة حيث ينادي واضعو المناهج المعلمين بأن يختاروا الطريقة الأفضل للموضوع والنتائج بعد التفكير في العديد من الاستراتيجيات الممكنة وعليهم أن يحددوا النشاط الأفضل لتحقيق النتائج المطلوب. وبالتالي فإن الانتقائية المتأملة تجمع ما بين المنظور البنائي والسلوكي والتجريبي لأن المعلم عليه أن يختار الطريقة الأفضل لتحقيق النتائج المطلوب.</p>
--	---

إجابة السؤال الخامس: ما هو نظام التقويم المتبع لمنهج التربية الإسلامية في الأردن ومنهج الثقافة الدينية في تركيا:

أولاً: نظام التقويم المتبع لمنهج التربية الإسلامية في الأردن

لما كانت المناهج المطورة تحتاج الى تطوير استراتيجيات تدريسها، فإن استراتيجيات التقويم تتطلب تطويراً أيضاً لينسجم معها. وفي هذا الإطار سيتم الحديث عن نظام التقييم المتبع في مناهج المملكة الأردنية الهاشمية بناء على التطوير الحاصل في مناهجها واستراتيجيات تدريسها .

المعروف أن التقويم عملية مستمرة موجهة لتحسين التدريس وتعلم الطلبة ، فالتقويم النوعي ينمي مهارات التقويم الذاتي من الطالب والمعلم، ونظام التقويم والتقييم الجيد ورفع التقارير يجب أن يكون مبنياً على نتائج تعلم ثابتة وواضحة (وزارة التربية والتعليم، 2003)

قدما تناول التقويم والتقييم مجالات محددة مثل: التذكر، وتطبيق المعرفة، والمهارات، أما في السياق العالمي الحالي فإن مدى أوسع من النتائج من مستويات تفكير أعلى أصبحت مطلوبة، للتأكد من أن الطلبة يستوعبون المعرفة، ويظهرون المهارات ، وينمون الاتجاهات، لأجل مواطنة بناءة وتعلم مدى الحياة في مجتمع اقتصاد المعرفة.



إن التقييم الذي يقوم به المعلم والتقييم الذي يقوم به الطالب يشجعان على تحمل مسؤولية أكبر لتحقيق نتائج التعلم المقصودة ، فمن خلال التقييم الذاتي يتم تشجيع الطلبة على التفكير في أهداف تعلمهم وكيفية تقدمهم، وتشجع ممارسات التقييم الجيدة المعلمين على أن يأخذوا حاجات الطلبة بعين الاعتبار، وأن يراجعوا طرق التدريس، ومن ثم يعززوا نجاح الطلبة . وفي ما يلي تفصيل لنظام التقييم المتبع في المملكة الاردنية الهاشمية:-

لا بد في البداية من تحديد أنواع التقييم ليتم استخدام الاستراتيجيات المناسبة له، فقد ورد في العديد من المصادر أن أنواع التقييم هي :

- التقييم الشخصي .
- التقييم التكويني.
- التقييم الختامي.

أما عن الاستراتيجيات التقييمية الحديثة التي تتماشى مع استراتيجيات التدريس المستخدمة فهي كما يلي:-

- 1- التقييم المعتمد على الأداء ويتضمن: (الأداء ، المعارض ، العروض التوضيحية، التقديم)
- 2- القلم والورقة ويتضمن: (المقالة ، الاختبارات ، الاختبارات القصيرة ، اختيار الإجابة)
- 3- الملاحظة وتتضمن: (ملاحظة منظمة، وملاحظة تلقائية)
- 4- التواصل ويتضمن: (المؤتمر ، المقابلة ، الأسئلة والأجوبة)
- 5- مراجعة الذات وتتضمن: (يوميات الطالب، ملف الطالب، التقييم الذاتي).

ويمكن تسجيل معلومات التقييم بأدوات عدة:

1. قائمة الرصد
2. سلم التقدير
3. سلم التقدير اللفظي
4. سجل وصف سير التعلم
5. السجل القصصي



ونلاحظ بأن استراتيجيات التّقييم اتسمت بالشمول والتّنوّع بحيث تضمنت قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطّلبة ، كما يحوي كتاب الطّالب مجموعة من عمليات التّقييم البنائية المستمرة وتنتهي كلّ وحدة منه بعدد مناسب من الأسئلة والأنشطة التّقويّة المختلفة (وزارة التّربية والتّعليم، 2003)

ثانياً: نظام التّقييم المتبع لمنهاج الثقافة الدينية في تركيا

إن نظام التّقييم المتبع في تركيا يوجه المعلم إلى استخدام توليفة من أساليب وطرائق للتّقييم بحيث تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، فلا بد للمعلم من ان يختار استراتيجيات تقويم تتلاءم مع النتائج المحددة والأنشطة المختارة والجوانب الفكرية والشخصية والاجتماعية للمتعلم، ومن خلال الرجوع إلى دليل المعلم للصف الرابع لمنهاج الثقافة الدينية التركي تم استخلاص مجموعة من أساليب التّقييم المقترحة:

- التّقييم باستخدام المشروع
- التّقييم القائم على الملاحظة
- التّقييم الذاتي
- تقييم الأقران (تقييم الطلبة لبعضهم البعض)
- سجل الطالب (ملف الإنجاز)
- التّقييم عن طريق العمل الجماعي
- تقييم المعلم (تقييم الطلبة للمعلم).

التعقيب على ما سبق:

نظام التّقييم في المنهاج التركي	نظام التّقييم في المنهاج الأردني
يتسم بالشمول والتنوع ومراعاة الفروق الفردية ويتناسب مع النتائج التعليمية المحددة.	يتسم بالشمول والتّنوّع بحيث تضمنت قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطّلبة.



يحتوي كتاب الطالب مجموعة من عمليات التّقييم البنائية المستمرة وينتهي كلّ درس منه بعدد مناسب من الأسئلة والأنشطة التّقييمية المختلفة.	تركز الأنشطة على الجوانب الفكرية والشخصية والاجتماعية للمتعلم، وتنتهي كل وحدة بعدد من الأسئلة والأنشطة التّقييمية المتنوعة .
يخلو التّقييم من استراتيجيات تقييم الأقران وتقييم الطلبة للمعلم.	وجود نظام تقييم الأقران وتقييم الطلبة للمعلم

إجابة السؤال السادس: مجالات القوة ونقاط التحسين في منهاج التربية الإسلامية في الأردن ومنهاج الثقافة الدينية في تركيا:

أولاً: مجالات القوة ونقاط التحسين في منهاج التربية الإسلامية في الأردن

- 1- توافر وثائق المناهج المختلفة والمعدّة بطريقة جيّدة مثل : الكتاب المقرّر ، دليل المعلم ، وثيقة الإطار العام والنتائج العامة ، وثيقة الإطار العام للمناهج والتّقييم. بطريقة ورقية وإلكترونية مما يسهل على الباحث الوصول إليها والاستفادة منها من خلال توظيفها بمجالات البحث المختلفة.
- 2- اعتماد فلسفة المنهج المبني على التّنتاجات ، إذ يبنى المنهج على ما يحتاج الطالب الى تعلمه، وما يكونون قادرين على تعلمه. وكذلك ما يحتاج اليه المجتمع، وهذا يعني أن التّنتاجات هي خصائص عامة لما سيمتلكه المتعلم من معارف ومهارات وما يتشكل لديه من اتجاهات مطورة في المباحث جميعها ، وتحقيق هذه التّنتاجات سيؤدي الى تمكين الطلبة من الاعتماد على أنفسهم في الحياة. ونلاحظ هنا أنه تم التركيز على المتعلم ودوره كونه محور العملية التّعلّمية التّعليمية، والمعلم في هذه العملية ميسر وموجه بما يحقق هذه التّنتاجات التعليمية.
- 3- هنالك تطور كبير في العديد من المفاهيم والمصطلحات التربوية والمناهجية ويعود السبب في ذلك الى التطور الكبير الذي أحدثته انتقال الأردن الى فكر اقتصاد المعرفة ومن الأمثلة على ذلك الانتقال من مفهوم الأهداف الى التّنتاجات بالإضافة الى اختلاف مسميات أساليب التدريس والتّقييم والواردة كلها في الإطار العام للمناهج والتّقييم.
- 4- تميّز المحتوى بالتزامه بما جاء في وثائق الإطار العام للمناهج والنتائج العامة والخاصة، كما أنه امتاز بالدقة والموضوعية والشمولية والتنوّع من حيث مستويات المعرفة المختلفة.



- 5- تميز المحتوى باشماله على الأنشطة والصور التي تتيح المجال للطلاب باستخدام مصادر أخرى للمعرفة غير الكتاب .مثل الرجوع للانترنت وبهذه الطريقة يكون المحتوى قد شجع الطلبة على أسلوب التعلم الذاتي.
- 6- يخلو الكتاب من الحشو والتكرار ، ولغته واضحة ومناسبة للفئة العمرية كما أن التراكيب اللغوية دقيقة وبعيدة عن التعقيد وتم استخدامها بشكلها المناسب في الدروس.
- 7- استخدام أساليب تدريس وتقييم مختلفة ، حيث تميز الكتاب باستخدام استراتيجيات متنوعة وشاملة للتقويم تقيس مختلف المهارات والمعارف للطلبة. كما يلاحظ استخدام التقويم التكويني والبنائي بكثرة في دروس الكتاب.
- 8- المنظور التربوي للمنهج جاء خليطاً بين المعرفية والسلوكية (الانتقائية المتأمله) حيث أعطت المعلم الخيار بانتقاء الطريقة الأفضل والأنسب للموقف التعليمي.

مجالات التحسين

1. عند بناء المنهج أهمل محور التكنولوجيا وطريقة توظيفها في المنهج وذلك يتعارض مع التطور التربوي في الأردن المبني على اقتصاد المعرفة.
2. في ما يتعلق بمحتوى الكتاب لا بد من وجود مقدمة للكتاب تعرف القارئ بأهداف المنهج ومحتواه ، وبالكتاب وأسلوب عرضه.
3. الأفضل أن يتم تقسيم الكتاب الى وحدات منفصلة كل وحدة تحوي مجموعة من الدروس وذلك للمحافظة على ترابط الكتاب.
4. يجب إخضاع المعلمين لدورات في تخصصهم الأكاديمي (التربية الاسلامية) أثناء عملهم، وذلك لنقص الدورات التدريبية حيث لا يوجد دورات تخصصية لمعلمي التربية الاسلامية في الاردن.
5. اخضاع المعلمين لدورات لها علاقة بالتكنولوجيا وذلك من أجل تطوير مهاراتهم التكنولوجية ليتمكنوا من توظيف التكنولوجيا في التعليم. وبالتالي الحصول على نتائج تعليمية أفضل بما يتناسب مع توجهات النظام التربوي الأردني نحو اقتصاد المعرفة.
6. في ما يتعلق بإستراتيجية التنفيذ والإشراف على المنهج الأفضل إعطاء مساحة للمعلم وإشراكه في عملية بناء المناهج وذلك لأنه الأقرب للطلاب والأقرب للواقع التعليمي .



ثانياً: مجالات القوة ونقاط التحسين في منهاج الثقافة الدينية في تركيا

1. ربط المعرفة بالحياة والتركيز على الجانب الأخلاقي بهذه المرحلة العمرية لتأسيس الطلبة على قضية الاخلاق في الدين والتعامل الاجتماعي.
2. استخدام أنشطة تعليمية متنوعة تراعي جوانب الفروق الفردية وتناسب مستويات الطلبة.
3. الاستعانة بالأشكال والصور والرسومات لتقريب الفكرة لأذهان الطلبة.
4. وجود نظام تقييم متميز ومتنوع يشمل طرق واستراتيجيات متعددة.
5. اهمال جانب المعرفة الدينية في موضوعات التربية الإسلامية الضرورية (مثل جانب القرآن وجانب السيرة وجانب العبادات والفقهاء).
6. خلو الكتاب من الحشو والتكرار الغير مناسبين.
7. التدريب المهني والأكاديمي للمعلم وتأهيلهم معرفياً وبيداغوجياً.

التوصيات:

عند مقارنة منهاجي التربية الإسلامية في كل من الاردن وتركيا وجدت الباحثتان أن المنهاج الأردني مقارنة بالتركي يمتاز بالقوة والتركيز على الصبغة الإسلامية لذلك ارتأت الباحثتان وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تحسين المنهاج بناء على نتائج إجابات الأسئلة المقارنة في هذه الدراسة . وأهم هذه التوصيات ما يلي:-

1. ضرورة توعية أصحاب القرار والمعنيين بالمنهاج في وزارة التربية بأهمية التأهيل الأكاديمي الجيد للمعلم قبل البدء بممارسة مهنة التعليم والتطبيق العملي.
2. ضرورة وضع معايير خاصة بالأردن لتدريس التربية الإسلامية والمنهاج الأخرى وضرورة التركيز في هذه المعايير على الجانب الأخلاقي، والاجتماعي بالإضافة للجانب التكنولوجي.
3. ضرورة تبني استراتيجية الدمج والتشاركية في قضية الاشراف على تخطيط وبناء المنهاج.
4. إزالة الحشو والتكرار من المنهاج المدرسية والتركيز على المعلومات المهمة والتأكيد على نوعية وكيفية التعلم وليس الكم.
5. ضرورة توفير البنية التحتية للتكنولوجيا وتوظيف التكنولوجيا في المنهاج.



6. ضرورة العمل على تحسين البيئة الصفية والتقليل من أعداد الطلبة في الصف الواحد ليتمكن الطلبة من اجراء الأنشطة التعليمية التي تتطلب الاستقصاء والعمل التعاوني.

قائمة المراجع

- 1- أبو عجيب، ريم(2016). النظام التعليمي في تركيا، نسخة الكترونية استرجعت بتاريخ 2016/11/10 من <http://www.arageek.com/edu/2016/07/17/turkey-educational-system.html>
- 2- أبو غزالة ، حسن(2002). دراسة تقويمية مقارنة بين محتوى مناهج الرياضيات الفلسطينية والأردني والمصري للصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- 3- الحسن، محمود (2009). مقارنة بين منهجي الرياضيات للصف الأول للمرحلة الثانوية في السودان وقطر: دراسة تحليلية تقويمية. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- 4- الخوالدة، ناصر(2016). واقع مناهج التربية الإسلامية في الأردن .جامعة آل البيت، عمان الأردن ، نسخة الكترونية استرجعت بتاريخ 2016/11/10 من <http://www.wasatyea.net>
- 5- خوري، عبير(2012). العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا: دراسة مقارنة بين كتب العلوم الفلسطينية والأردنية في ضوء معايير الثقافة العلمية. رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- 6- عبد العال، بدیعة (1999)، التعليم الديني في تركيا ومقتضيات العصر، مجلة رسالة المشرق - مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة : مصر.
- 7- الساموك، سعدون محمد (2005)، تدريس التربية الإسلامية. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، (1) عمان، الأردن.
- 8- الشرقاوي، باكينان(2009)، تجربة إصلاح التعليم في تركيا، ورقة عمل .
- 9- الفرهود، عبدالله (2013)، تجربة التعليم في دولة تركيا، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية- قسم الإدارة والتخطيط تربوي، الرياض، السعودية.



- 9- كايزر (2008). مقارنة تدريس الرياضيات في النظام التعليمي في كل من إنجلترا وألمانيا، ألمانيا.
- 10- محمد، عثمان دفع الله (2008)، استراتيجيات تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في السودان وقطر. أطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة أم درمان لإسلامية، كلية التربية، السودان.
- 11- نشوان، جميل (2007). تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين- مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله .فلسطين.
- 12- الهوساوي، خضر (2013)، نظام التعليم في جمهورية تركيا دراسة مقارنة مع التعليم في المملكة العربية السعودية.
- 13- وزارة التربية والتعليم (1990) ، منهاج التربية الإسلامية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان: الأردن
- 14- وزارة التربية والتعليم (2003). الإطار العام للمناهج والتقييم ،عمّان : الأردن.
- 15- وزارة التربية والتعليم (2004). الإطار العام والتّأجّات العامّة والخاصّة ،عمّان:الأردن.
- 16- وزارة التربية والتعليم (2007).الكتاب المرجعي في إعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسيّة ومصادر التعلّم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلّم الفريق الوطني.عمّان:الأردن.

المراجع الأجنبية

- Jebet , w.(2012) . **Teaching local and global controversial issue in the social studies education : Acomparative study of Kenyan and us high school s** . Retreived April 12,2013,from :<http://web.Ebscohost.com>
- Merey ,Z.(2012) **Children Rights in sciol Studies curricula in Elementry Education : Acomparative study** , Retrieved April 12,2013, from : <http://web.ebscohost.com>



Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

المواقع الالكترونية :

(<http://www.turkey-post.net/p-4264/>)-

www.moe.gov.jo. -